



مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم
الانسانية - جامعة ذي قار

ISSN: ٢٧٠٧-٥٦٧٢

المجلد (١١) العدد (٤) ٢٠٢١

جامعة ذي قار - كلية التربية للعلوم الانسانية - مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

Vol (١١) No.(٤) ٢٠٢١

هيئة التحرير			
أ.د. انعام قاسم خفيف رئيس هيئة التحرير		أ.م.د. احمد عبد الكاظم لجلاج مدير التحرير	
ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
١	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
٢	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
٣	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
٤	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
٥	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
٦	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسويط	الجغرافية
٧	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
٨	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
٩	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
١٠	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
١	شعرية الصور المشابهة في كتاب نثر الدر في المحاضرات لأبي سعيد الآبي (ت ٤٢١هـ). أ.د. حسين علي الدخيلي م.م سعاد علي جبر
٢	الإيواء والكفالة بين النص القرآني والموروث الروائي دراسة تحليلية (ايواء ابي طالب للنبي أنموذجاً) م.د أحمد فاضل عجمي
٣	قرار التصويت والاجماع الخاطي للناخب العراقي دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق لعام ٢٠١٨ ا.د ابراهيم مرتضى الاعرجي م.د عبد الخالق خضير عليوي
٤	معركة نيقوبوليس عام ١٣٩٦ ونتائجها أ. د علي حسين نمر م. فاطمة عبدالجليل ياسر
٥	اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو ضبط الذات لدى الأطفال من خلال الاركان التعليمية م.د. سعاد عبدالله داود الزامل
٦	المرأة في بعض مجموعات هادي الربيعي الشعرية محمد يحيى حسين الثرواني
٧	التوظيف المعجمي والسياقي لفهم المفردة القرآنية عند حاج حمد أ.د . رعد هاشم عبود م.م. نرجس عبد الرضا حسين
٨	الحوار الاستقهامي في مسرحية الحسين ثائراً دراسة نحوية بلاغية

٩	١.د سيد حسين سيدي عقيل فرحان دعيم
١٠	النشاط السياسي والفكري لحسن تقي زادة في ايران عهد رضا شاه أ.د طيبه خلف عبد الله م.م: ماجد مطر عباس
١١	فاعلية برنامج ارشاد جماعي (معرفي - سلوكي) في تغيير معتقدات التحكم لدى عينة من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة سومر ١.د. عبد السجاد عبد عبد السادة م.م. هدى تركي عبد الجبار
١٢	قضية الطبع والصناعة بين النقاد المشاركة والانديليين - دراسة موازنة أ.د. عباس جخيور سدخان الباحثة : إسراء حسن
١٣	مكانة العلة وأهميتها في الفقه أ.م.د. عقيل رزاق نعمان الباحثة : رشا علي عيسى
١٤	استراتيجية الصراع وحركية الحدث في نصوص (عباس منعثر) المسرحية (مونو) اختيالا م.م: زهراء كريم حسن أ. د. احمد حيال جهاد
١٥	أثر الامام الحسن بن علي (عليه السلام) في التمهيد للنهضة الحسينية م . م . وسن عبد الامير حمود
١٦	أثر السيد محمد سعيد الحبوبى (١٨٤٩-١٩١٥) ودوره في تحشيد عشائر المنتفك لمواجهة الاحتلال البريطاني م.د. مسلم عوض مهلهل
	Enhancing EFL Non-Native Speakers' Communicative Skills, Grammatical Competence and Pronunciation Using Mobiles م . م امال صبار جليد م . م احمد ابراهيم الطيف



Factive and Non-Factive Verbs in Selected M.A. Theses of College of Education (Ibn-Rushd) for Human Sciences (٢٠١٥-٢٠٢٠) A Syntactico-Semantic Study Asst. Prof. Huda Abed Ali Hattab Nabeel Ibraheem Abed-Alwhaab	١٧
In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd", احمد هاشم عباس	١٨

فاعلية استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي

The effectiveness of class use in developing creative writing skills in English for second year secondary school students

Dr.. Iman Tariq Saleh Rais

د. إيمان طارق صالح ريس

قسم المناهج وطرق التدريس-جامعة الحسين ابن طلال – الأردن

Curriculum and Instruction Department, Al-Hussein Ibn Talal University, Jordan

Imantariq546@gmail.com

Dr. khtam mohammed bin talal

د. ختام محمد حمدان الغزو

Curriculum and Instruction Department, Al-Hussein Ibn Talal University, Jordan

drkhtammohammed@gmail.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصف المقلوب، الكتابة الإبداعية، المنهج التجريبي

Keywords: flipped classroom strategy, creative writing, experimental curriculum

ملخص

هدفت الدراسة تعرف فاعلية استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الثاني بالمدارس الثانوية الحكومية في مدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ؛ تم توزيعهن إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية وضابطة، تكونت كل مجموعة من (٢٦) طالبة. درست (المجموعة التجريبية) باستخدام استراتيجيات الصف المقلوب، ودرست (المجموعة الضابطة) بالطريقة المعتادة. وقد أعدت الباحثان مقاطع فيديو تعليمية لمجموعة من الدروس المقررة، كما تم إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية. تم حساب صدقه وثباته؛ كشفت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية في المهارات الفرعية للكتابة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل)، ومهارات الكتابة الإبداعية ككل، وفي ضوء نتائج الدراسة خرجت الباحثان بعدد من التوصيات. الكلمات المفتاحية: الصف المقلوب، الكتابة الإبداعية.

Abstract

This study aimed at identifying the effectiveness of using the flipped classroom strategy in improving English creative writing skills among female second-grade secondary school students. An quasi-experimental design and was employed to test the hypotheses. The study sample comprised (52) second-grade secondary school female students who were randomly chosen from public schools in Makkah. They were divided into two equivalent groups: experimental and control, each group comprised (26) students. The experimental group studied using the flipped classroom strategy, whereas the control group studied using the conventional method. The researcher developed a teacher's guide to explain the steps of using and applying the flipped classroom strategy in teaching creative writing skills, along with educational video clips for assigned lessons, and a test for creative writing skills in English language. The validity and reliability of the test were verified. A rubric for the test and an attitude scale were also prepared. The validity and reliability of both the rubric and the scale were verified. The rubric was applied in scoring the writing test. The attitude scale was administrated to the experimental group only after studying using this strategy. After processing the collected data, the results were as follow: the female students in the experimental group outperformed their counterparts in the control group with regard to every sub-skill of the creative writing skill in English language (fluency, flexibility, originality, elaboration) and with regard to the skill as a whole. The results also revealed that there were positive attitudes among female students in the experimental group towards learning creative writing skills using the flipped classroom strategy. There was also a statistically significant positive correlation between the experimental group's mean scores on the attitudes scale and their mean scores on the English creative writing skills test. In light of these results, the researcher made the some recommendations. Key Words: Flipped classroom, Creative writing skill

مقدمة

تعد الكتابة مهارة لغوية معقدة؛ تتطلب جهداً عقلياً، كما أن مهارات الكتابة تأتي في مرحلة متأخرة عند ممارسة الأنشطة اللغوية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية الأولى ، ويرى غزوني (Ghazouani, ٢٠١٤, p.١٨) أن الكتابة واحدة من أكثر المهارات تحدياً للطلبة لاكتسابها، ومن الملاحظ أن الطلبة قادرون على فهم اللغة؛ لكنهم يواجهون صعوبة في التعبير عن أفكارهم وانتاجها كتابياً.

وتنقسم الكتابة من حيث الغرض إلى نوعين متداخلين : كتابة وظيفية، وكتابة إبداعية، كما أن بعض مجالات الكتابة تشترك بين الوظيفية والإبداعية (البصيص، ٢٠١١، ص ٨٢). فالكتابة الوظيفية هي الكتابة التي يُقصد بها غرض وظيفي، وقد تحمل بين طياتها جوانب إبداعية، أما الكتابة الإبداعية فهي التي تعبر عن المشاعر، والأحاسيس، والعواطف ممزوجة بفكر الكاتب وخبرته، وتتميز باختيار الألفاظ الموحية، والتعبيرات المؤثرة في وجدان القارئ، واستخدام الخيال، والصورة التي تحرك المشاعر، وتؤثر في النفوس و تتخطى حدود الزمان والمكان (المحمود، ٢٠٠٨، ص ١٤؛ ١٤، p.14, Ibnian).

والكتابة الإبداعية مهمة وخصوصا لطلبة الثانوية العامة، وتزداد أهميتها بسبب طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها معرفة الطالب، ويزيد نموه اللغوي، والمعرفي وتتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة، فيصبح للكتابة الإبداعية دور مهم وخاصة في استخدام الخيال، وتوظيفه بشكل جديد (شحات، ٢٠١٤). وعلى الرغم من أهمية الكتابة الإبداعية، فإن ذلك الاهتمام واجه بعض المشكلات التي رصدتها الدراسات والبحوث التربوية، كدراسة برومنونت وراتنفيش (Promnont & Rattanavich, ٢٠١٥)، والديبيب (Al- Dubib, ٢٠١٣)، والبنيان (Ibnian, ٢٠١٠)، وربابعة وجاديتاوي وملحم (Rababah, Jdaitawi, Melhem, ٢٠١٣)، وتركلس (Trekles, ٢٠١٢)، والزهراني (٢٠١٢)، والبديوي (٢٠١٢)، ومحارمة (٢٠١٢)، والحربي (٢٠١٥)، والشوابكة (٢٠١٥)، والحارثي (٢٠١٥) التي أكدت على أن هناك ضعفا ملحوظا في مستوى الطلبة، في مهارات الكتابة الإبداعية بجميع المراحل؛ وذلك بسبب الضعف اللغوي على مستوى الكم والكيف، وعدم اهتمام المعلمين بحصص التعبير كاهتمامهم بغيرها، وقصر المدة الزمنية لتدريس هذه المهارة، وقلة الحوافز التي تشجع الطلبة على الكتابة وتجويد التعبير، وسوء اختيار الموضوعات من قبل بعض المعلمين، أو ندرة اللجوء إلى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة للتدريب على الكتابة، أو اعتمادهم على الوسائل التقليدية التي لا تراعي ميول الطلبة ولا تثير دافعيتهم للكتابة. وحتى يتم تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية، وتطوير ودعم قدرات الطلاب الإبداعية في المرحلة الثانوية؛ كان من الضروري التأكيد على تنمية مهارات الكتابة، وذلك باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة مدعمة بالتقنية وجاذبة، تعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتنمي المهارات الاجتماعية والفكرية لدى الطلبة، ومن الأمثلة على هذه الاستراتيجيات استراتيجية الصف المقلوب.

وتُعد استراتيجيات الصف المقلوب إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على استخدام المتعلم للتقنيات التعليمية وتوظيفها في عملية تعلمه. وأشار هيرد وشيلر (Herried & Schiller, ٢٠١٣, p.٦٢) إلى أن استراتيجيات الصف المقلوب تستند في تكوينها على مفاهيم عديدة أهمها التعلم النشط، والتعلم التشاركي، ومنذ ذلك الوقت وما زالت هذه الاستراتيجيات تستخدم في التعليم وخصوصاً عبر الانترنت. وما زالت حاضرة في المؤتمرات الدولية وفي مجال البحث العلمي وتأليف الكتب على المستوى المحلي والعالمي. (Baker, ٢٠١١, p.٢)؛ (Brame, ٢٠١٣, p.١). (آل فهد، ٢٠١٤، ص ١٨). كما حظيت بتأسيس أكاديميات افتراضية مثل أكاديمية خان Khan Academy (Bormann, ٢٠١٤؛ Tucker, ٢٠١٢). وشبكات اجتماعية مثل شبكة جوناثان برجمان وزميله أرون سامز عام ٢٠١٢م (أبو جلبة، ٢٠١٥، ص ٢٠).

ويؤكد كل من الشرمان (٢٠١٥) و بيشوب وفرلقر (Bishop & Verleger, ٢٠١٣, p.٢) وأوفرايمير (Overmyer, ٢٠١٤, p.١)، وأبا نمي (٢٠١٥، ص ٢٤) والكحيلي (٢٠١٥، ص ٣٥) وسلتن (Sletten, ٢٠١٥, p.١٧) و ماكلين وآخرون (McLean et al., ٢٠١٦, p.٤٧) ان مفهوم الصف المقلوب هو :استراتيجية تعلم وتعليم مقصودة؛ تعيد تشكيل العملية التعليمية؛ ل يتم تغيير الدور التقليدي الذي تقوم به المدرسة والمنزل، بحيث يحل كل منهما مكان الآخر. وتجمع بين فترتين ومكانين للتعلم: قبل الحصة الدراسية وأثناءها، وفي المدرسة والمنزل، و تجمع بين نوعين من أنواع التعلم الإلكتروني، وهما: التعلم المتزامن وغير المتزامن وهي قائمة على تقديم المعلم للمحتوى عن طريق مقاطع الفيديو (vodcasting/ video)، أو ملفات صوتية (podcast)، أو أي وسائط متعددة كما توفر وقت التعلم في ممارسة الأنشطة داخل الحصة التي تعزز التعلم، وتحول الحصة إلى ورشة للتعلم. و تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، فيقوم المتعلمون بممارسة الأنشطة التطبيقية. بالإضافة الى تطور دور المعلم من ملقن ليصبح مرشداً ومحفزاً وموجهاً للعملية التعليمية؛ مما يساعده على مراقبة تحقق الأهداف، وتوجيهها، وتقييمها.

وفي مجال اللغة الإنجليزية، أوصت دراسة بسل (Basal, ٢٠١٥)، وتشنق (Chang, ٢٠١٦) باستخدام الصف المقلوب في إعداد معلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة، وتدريبهم على استخدامه في تدريس اللغة؛ لما له من فوائد عديدة في زيادة التحصيل واكتساب المهارات؛ كما أوصت دراسة كل من المطرفي (٢٠١٥)، وآل فهد (٢٠١٤)، وسلمة (٢٠١٤) بالاستفادة من استراتيجيات الصف المقلوب في مقرر اللغة الإنجليزية والاستغلال الأمثل لوقت الحصة بالأنشطة والتدريبات، عوضاً

عن الطريقة التقليدية التي تنقل المحتوى للطلبة بشكل نظري مباشر، لرفع مستوى الطلبة وقدراتهم اللغوية.

وقد حدد كوكرم (Cockrum, 2014, p. 22-26) خمسة نماذج للصف المقلوب، تتمثل في نموذج الصفوف المقلوبة التقليدية ويعتمد النموذج على تحميل فيديوهات على الإنترنت يشرح المعلم من خلالها المحتوى ليشاهده الطلاب، ثم يحلون اختبارًا قصيرًا وتمريًا تطبيقيًا على ذلك المحتوى. ونموذج الصفوف المقلوبة كورشة كتابة (المطرفي، ٢٠١٥، ص ٢٣). ونموذج اكتشاف- اقلب -طَبِّق (Explore -Flip-Apply): ويعتمد هذا النموذج على استثارة الدافعية لدى المتعلم، والرغبة في المعرفة، ويتكون من مرحلة الاستكشاف ومرحلة القلب و مرحلة التطبيق اما نموذج القلب للإتقان ويقوم على الدمج بين الصفوف المقلوبة التقليدية، ونموذج التعليم للإتقان، وأخيرًا نموذج تعليم الأقران المقلوب الذي طوّره مازور (Mazur)

خطوات تنفيذ استراتيجية الصف المقلوب

أشارت الكحيلي (٢٠١٥، ص ١٦٠) أن استراتيجية الصف المقلوب تمر بست مراحل أطلقت عليها التاءات الستة: وتبدأ بتحديد الموضوع أو الدرس الذي ينوي قلب الفصل فيه، بشرط أن يكون صالحًا للقلب، وتحليل المحتوى إلى قيم ومعارف ومهارات، وتحليل المحتوى إلى مفاهيم مهمة تجب معرفتها. ثم تصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي يتضمن المادة العلمية بالصوت والصور في مدة لا تتجاوز عشر دقائق. فتوجيه الطلبة لمشاهدة الفيديو من الإنترنت أو الأقراص المدمجة في المنزل، وفي أي وقت ثم تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلبة من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم النشط والمشاريع. وأخيرًا تقويم تعلم الطالب داخل الفصل بأدوات التقويم المناسبة.

ولقد تناولت العديد من الدراسات متغيري الدراسة كلا على حده فبالنسبة لاستراتيجية الصف المقلوب هدفت دراسة البنيان (Ibnain, 2009) إلى تعرف فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجية حل المشكلات في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف العاشر. وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الإبداعية. أما دراسة محمد وعبد الحق وعكاشة (Mohammad, Abdulhaq, & Okasha, 2011) فقد هدفت إلى معرفة أثر فعالية مدخل سجل الأداء التقييمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية

كلغة أجنبية، وكشفت نتائجها عن فاعلية استخدام مدخل سجل الأداء التقييمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية. وتناولت دراسة ساهباز ودوران (sahbaz & Duran, ٢٠١١) أثر استخدام الطريقة العنقودية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. وتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الابداعية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، اما دراسة رحيمي ونورزسيام (Rahimi & Nooroozisiyam, ٢٠١٣) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجيات التدريس الحديثة كاستراتيجية حل المشكلات في تحسين جودة الكتابة الإبداعية لدى طلبة المدارس الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في ماليزيا ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس، حيث تمكن طلاب المجموعة التجريبية من تحقيق متطلبات الشكل والمضمون الإبداعي للكتابة وتمكنوا من توظيف مختلف مهارات التفكير الإبداعي في أثناء الكتابة. وأجرى ناصر وناقفي وبهامني (Nasir, Naqvi,& Bhamani, ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة فعالية مجموعة من الاستراتيجيات لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، وتم استخدام عدة استراتيجيات منها تزويد الطلاب بقائمة كلمات، أو تزويدهم ببنك للكلمات، أو احتفاظ الطلاب بصحيفة للكلمات، أو استخدام القاموس بشكل دائم، وأظهرت الدراسة فعالية تلك الاستراتيجيات في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب وتحسين قدرتهم على التعبير الكتابي. وقامت البحيري (Elbehery, ٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم التشاركي عبر الاتصال المباشر في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية (الدقة، المرونة، الطلاقة، والأصالة)، وأظهرت النتائج أن الاستراتيجية لها أثر فعال في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الانجليزية.

كما أجرى باراكاش (Prakash, ٢٠١٣) دراسة هدفت الى الكشف عن أثر الدمج بين الحل الإبداعي للمشكلات والوسائل التعليمية والقراءة في تنمية الكتابة الأكاديمية الإبداعية لدى عينة من الطلبة بتيالاند وأظهرت النتائج وجود أثر دال احصائياً للدمج بين استراتيجية حل المشكلات والقراءة والوسائل التعليمية في تحسين جودة الكتابة لدى الطلبة حيث كانوا أكثر قدرة في التعبير عن أفكارهم، وأكثر مرونة في التعامل مع التفاصيل وتوسيع الكتابة. كما أجرى ربابعة

وملمح (Rababah & Melhem, ٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على استخدام استراتيجيات الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ومعرفة العوائق التي تواجه طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تعزيز مهاراتهم الإبداعية في كتابة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الأردن. وقد كشفت ردود المعلمين المشاركين في المقابلة خمسة مواضيع رئيسة هي اختيار المواضيع من قبل الطلبة والبدء في كتابتها، وتشجيع الطلاب على الاستمرار في الكتابة، مع التركيز على التعليمات، تقييم وتقويم كتابات الطلاب وتشجيع الطلاب على الإبداع. أظهرت نتائج الملاحظات بعض التناقضات في الاستخدام الفعلي لهذه المواضيع من قبل المعلمين في الفصول الدراسية. نتائج الطلاب واتضح من خلال المقابلات أن جميع الطلاب قدموا آرائهم بشأن العوامل التي تواجههم أثناء الكتابة الإبداعية. صنف ردودهم في خمسة مواضيع هي عدم كفاية المفردات، والافتقار إلى الوحدة والتماسك، وعدم التشجيع، وعدم وجود ردود فعل إيجابية وعدم وجود حوافز.

اما دراسة غزوني (Ghazouni, ٢٠١٤) التي هدفت إلى معرفة أثر التعلم القائم على المشروعات في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى الطالبات الموهوبات وغير الموهوبات بدبي ، وأظهرت الدراسة تأثير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، أما العوامل الداخلية فتتمثل في: المهارة في اللغة الإنجليزية، الدافعية نحو التعلم، والالتزام بمهام التعلم، وتتنحصر العوامل الخارجية في استخدام التقنية في التعلم، والتغذية الراجعة، ومدى الألفة بالموضوع المراد الكتابة عنه.

وقام أكداك وشاهين (Akdal & Sahin, ٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى معرفة فعالية مدخل القراءة بين النصوص من خلال التركيز على مهارات إيجاد معانٍ بديلة، وإيجاد علاقات بين الأفكار والآراء في النص المقروء في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي ، وأظهرت النتائج أن طلاب وطالبات المجموعة التجريبية أظهروا قدراً أكبر في أصالة الأفكار وثراء المعاني، كما أظهرت النتائج فعالية مدخل القراءة بين النصوص على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

وأجرى قاعود (Kaoud, ٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية بعض المداخل التربوية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية للمقال والقصة القصيرة، وأظهرت النتائج تفوق طلبة

المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ومقياس مهارات الكتابة الإبداعية.

اما الدراسات التي تناولت استراتيجية الصف المقلوب فقد اشارت دراسة تشيبس (Chippis, ٢٠١٢) الى فاعلية تدريس الرياضيات باستراتيجية الصف المقلوب مقارنة بالطريقة التقليدية. كما أجرت روزينا (Rozinah, ٢٠١٤) دراسة هدفت إلى استخدام الصف المقلوب لتعزيز المشاركة وتعزيز التعليم النشط، أجريت الدراسة في إحدى الجامعات الماليزية ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية وفاعلية استخدام الفصول المنعكسة وتأثيرها على التعلم الذاتي. وأكدت دراسة يستربسكي (Yestrebsky, ٢٠١٤) فاعلية الصف المقلوب في تحصيل الطلاب لمقرر الكيمياء في المرحلة الجامعية بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية هذا وايدت دراسة آل فهيد (٢٠١٤) فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تحصيل طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية .

ودعمت نتائج دراسة المطيري (٢٠١٥) فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة، باستخدام المنصة التعليمية الأدمودو Edmodo في تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتحصيل الدراسي، في مقرر الأحياء، لدى طالبات الصف الأول الثانوي. حيث اكدت وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات التعلم الذاتي، واختبار التحصيل .

هذا وأكدت عدة دراسات فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية وتحسين العديد من المتغيرات كدراسة ترونر (Turner, ٢٠١٥) في مقرر مقدمة في الإحصاء، ودراسة العطية (٢٠١٦) حول دور استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الناقد ، ودراسة الحربي والشميميري (Al-Harbi & Alshumaimeri, ٢٠١٦) ، في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية ودراسة كريمي (Karimi, ٢٠١٧) حول أثر استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأسفرت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات الفهم القرائي . فيما اختلفت نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٥) عن

بقية الدراسات حيث انها اشارت الى أنه لا يوجد أثر لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تحصيل الطلاب عند مستويي التذكر والفهم (المستويات المعرفية الدنيا .) بينما كان لهذه الاستراتيجية أثر على مستوى تحصيل الطلاب عند المستويات المعرفية العليا (التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).

يلاحظ ان الكثير من الدراسات السابقة قد اتفقت على أهمية توظيف استراتيجية الصف المقلوب في متغيرات كثيرة كزيادة التحصيل في مراحل دراسية ومواد دراسية مختلفة كالإحصاء والأحياء والكيمياء والتعليم الإلكتروني والرياضيات. وتعزيز التعليم النشط. وقواعد اللغة الانجليزية، وتنمية مهارات الفهم القرائي . الا ان دراسة الزهراني (٢٠١٥) لم تثبت فاعلية الصف المقلوب في مقرر التعليم الإلكتروني. هذا وقد انفردت الدراسة الحالية حسب علم الباحثين عن الدراسات السابقة في التعرف الى فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني .

مشكلة الدراسة واسئلتها :

إن الوصول لأهداف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وتنفيذها باللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية ، لا يزال بحاجة الى عمل كبير ، وذلك لضعف الطالبات في مقررات اللغة الإنجليزية ؛ بحكم الملاحظات الميدانية التي عايشتها الباحثتان بسبب عملهما مع الطالبات في الميدان التربوي وإدراك الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية، وعدم القدرة على إنتاج أفكار أو عبارات تتصف بمقومات الإنتاج الإبداعي.

كما حثت المؤتمرات والندوات العلمية على ضرورة توظيف التقنية في التعليم، فقد أكدت توصيات المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المنعقد في الرياض (٢٠١٥) أهمية التعليم الإلكتروني وإتاحة الوصول للمحتوى الرقمي؛ والمؤتمر الدولي الأول (٢٠١٥) الذي نظمته جامعة الباحة بعنوان (التربية آفاق مستقبلية) على أهمية دور الصف المقلوب، من خلال دمج التقنية في التعليم؛ كما أن أحد محاور ندوة (تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية) التي أقيمت في الرياض بعنوان (اتجاهات جديدة لتعليم الكتابة باللغة الإنجليزية من النظرية إلى التطبيق، ٢٠١٣) ركزت على أهمية إعادة النظر في مقررات واستراتيجيات وطرق

وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية؛ للنهوض بهذه العملية قُدماً، والرفع من مستوى التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات اللغة.

وبناءً على ما أفادت به الدراسات حول فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الطلبة اللغوية؛ ولحرص الباحثان على إحداث نقلة نوعية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية؛ سعت لإجراء هذه الدراسة، ولجأت إلى محاولة الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية بالغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

وإزداد الإحساس بالمشكلة من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثتان على (٢٩٧) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدارس مكة المكرمة، حول مدى معرفة الطالبات بهذه الاستراتيجية واستخدامهن لها في التعلم؛ أظهرت نتائجها أن (٩٩٪) من الطالبات ليس لديهن أي خلفية عن استراتيجية الصف المقلوب (Flipped Classroom)، وأن (١٪) قد سمعن بها من قبل؛ في حين أشار جميع الطالبات إلى أنه لم يسبق لهن أن تعلمن باستخدام هذه الاستراتيجية ، وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة الطلاقة في الكتابة الإبداعية بالغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟
٢. ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة المرونة في الكتابة الإبداعية بالغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟
٣. ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة الأصالة في الكتابة الإبداعية بالغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟
٤. ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ككل بالغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من أهمية المشكلة التي تتناولها وهي استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، كونها استجابة لمتطلبات العصر الذي يحتم علينا الاهتمام بالتربية الإبداعية؛ والكشف عن طرق تعليم جديدة للعملية التعليمية وذلك بالتركيز على المتعلم وجعله محور العملية التعليمية. كما تتسجم مع الاتجاهات التربوية

الحديثة في استخدام التقنية في تدريس اللغة الإنجليزية. ما في الجانب التطبيقي فتحاول الدراسة تقديم حل لمشكلة تربوية قائمة، ألا وهي مشكلة ضعف الطالبات في مهارات الكتابة الإبداعية. وتزويد القائمين على إعداد مناهج اللغة الإنجليزية بقائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازم توافرها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. ومساعدة القائمين على بناء وتصميم المناهج على وضع خطط مستقبلية تُسهم في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية من خلال تقديم دليل ارشادي مفصل عن خطوات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب وإجراءاتها واستخداماتها. كما تمهد لدراسات وبحوث تتناول جوانب أخرى في استراتيجية الصف المقلوب.

مصطلحات الدراسة

استراتيجية الصف المقلوب: هي "نوع من أنواع التعليم المدمج ويقصد بها قلب مهام التعلم بين الفصل والمنزل، بحيث يقوم المعلم بإعداد الدرس عن طريق فيديو ليطلع الطلاب عليه في المنزل، ومن ثم يقومون بأداء الأنشطة التي كانت واجبات منزلية في الفصل". (Hung, 2015, p. 82).

مهارات الكتابة الإبداعية: يعرفها ماكفي (Mcvey, 2008, p. 289) مجموعة مهارات لغوية يعبر من خلالها الكاتب عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته، وما يدور في خاطره من أفكار، وما يمر به من مواقف وخبرات وذلك بأسلوب أدبي يتسم بجمال التعبير ودقة التصوير وقوة الخيال". وتقاس اجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على اختبار الكتابة الإبداعية المعد لأغراض هذه الدراسة والذي يتكون من المهارات الفرعية التالية

الطلاقة (Fluency): تعرف بأنها "القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار" (Sarnat, 2012, p. 4).

المرونة (Flexibility): تعني "حرية الذهن في الحركة للتعديل أو التغيير في موقف أو مشكلة لإعطاء حلول مختلفة له" (Baer & Kaufman, 2012, p. 21).

الأصالة (Originality): تعرف الأصالة بأنها "القدرة على إبداء أو توليد أفكار جديدة، وفريدة، وخالقة" (Sarnat, 2012, p. 5).

حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعي: تدريس وحدتي "Modern life and places" من مقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف الثاني الثانوي، وقياس بعض مهارات الكتابة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل أو التوسع)، واتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الصف المقلوب في تعلم مهارات الكتابة الإبداعية.

٢. الحدود الزمانية : طُبقت الدراسة الحالية - بفضل الله تعالى - في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.

٣. الحدود المكانية: طُبقت الدراسة الحالية بالمدرسة السادسة عشر الثانوية بحي الحمراء بمدينة مكة المكرمة.

٤. الحدود البشرية : تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، موزعات على مجموعتين (تجريبية - ضابطة) منهج وإجراءات الدراسة.

منهج الدراسة : تم إتباع المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية

افراد الدراسة : تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من (٥٢) طالبة، ٢٦ طالبة في المجموعة التجريبية و ٢٦ طالبة في المجموعة الضابطة من إحدى المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة في العام الجامعي للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.

أدوات الدراسة وموادها البحثية

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية واختبار فرضياتها؛ استخدمت الدراسة الأدوات والمواد البحثية التالية:

١- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني الثانوي .

٢- مواد المعالجة التجريبية والمتمثلة في: مقاطع الفيديو على قناة اليوتيوب، ودليل المعلمة.

(٢) اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

قامت الباحثتان بإعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية (Creative Writing Test) في ضوء عدد من الخطوات التي وردت في عدد من الأدبيات التي تناولت كيفية إعداده، مثل: عبدالباري (٢٠١٠، ص ٣٠٩-٣١١)؛ ودراسة هيماتي وسلطان بور (Hemmati & Soltanpour, ٢٠١٢)، وقد تمثلت الخطوات فيما يلي: تحديد الغرض من الاختبار وتحديد محتوى الاختبار و صياغة فقرات الاختبار وإعداد الاختبار في صورته الأولى و صياغة تعليمات الاختبار وتحديد آلية تقييم أداء اختبار الكتابة الإبداعية وتقدير درجات الطالبة .والتأكد من صدق المحكمين للاختبار وكذلك التأكد من ثبات الاختبار : من خلال معامل ألفا كرونباخ وقد تراوحت قيمه بين (٠.٨٦ إلى ٠.٩٤)، فيما بلغت قيمة معامل الفا - كرونباخ لمهارات الكتابة الإبداعية ككل (٠.٩٧). كما تم تحديد زمن الاختبار في ٦٠ دقيقة والتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وإخراج الاختبار في صورته النهائية .

مواد الدراسة

أولاً: مقاطع الفيديو التعليمية: اتبعت الباحثتان في هذه الدراسة نموذج التصميم التعليمي ADDIE لتوظيف استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مهارات الكتابة الإبداعية، وذلك على النحو التالي:

(١) مرحلة التحليل : تضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

أ) تحديد المشكلة وتحليل الاحتياجات ، من خلال مقارنة الوضع القائم بالوضع المراد تحقيقه ومحاولة إيجاد الحلول لتحسين الوضع الراهن ، حيث تضمن الوضع الراهن تركيز مقرر اللغة الإنجليزية على الجانب المعرفي ، وتركيز المقرر على أنشطة وتدريبات تقليدية ، وكثرة عدد الطالبات داخل الصف ، والنقص الحاد في التجهيزات التعليمية والفنية والمختبرات اللغوية ، وقلة الفرص التدريبية المتاحة لمعلمات اللغة الإنجليزية لتطوير مهارتهن الكتابية الإبداعية ، وعدم توجّه وزارة التعليم لاستخدام التعليم الإلكتروني والتقنيات والاستراتيجيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم.

ب) تحديد الهدف العام: حُدّد الهدف العام من استخدام استراتيجية الصف المقلوب، وهو تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني الثانوي، والمنظمات في العام الدراسي ١٤٣٧هـ-١٤٣٨هـ، واللاتي تتجاوز أعمارهن ١٦ سنة، حيث توفرت متطلبات

الدراسة لديهم والمتمثلة في توفر أجهزة ذكية أو أجهزة حاسب آلي شخصية، واتصال جيد بشبكة الإنترنت، وكذلك قدرة على التعامل مع الإنترنت، بحيث يكون المحتوى العلمي للمقرر متاح إلكترونياً تستطيع الطالبة تحميله ومشاهدته، والرجوع إليه بأي وقت، على أن يكون تحميل هذه المقاطع خاص بطالبات المجموعة التجريبية .

ج) تحديد المتطلبات: وتتمثل في برنامج لعمل مقاطع الفيديو التعليمية -برنامج لتسجيل الصوت-جهاز كمبيوتر؛ وهو الوسيط الذي سيتم عليه عملية الإعداد والمونتاج والنشر-برنامج لضبط الصوت- اضافة على الإنترنت.

٢) مرحلة التصميم Design:

وهي المرحلة التي تم فيها وضع المواصفات والإجراءات للخطة المقترحة لتنفيذ العملية التعليمية، والخطوط العريضة لما ينبغي أن يحتويه البرنامج من أهداف إجرائية ومادة علمية وأنشطة وتدريبات والمواصفات والإجراءات للخطة المقترحة لتنفيذ العملية التعليمية، وتضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

أ) تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بتدريس كل مهارة رئيسية: أعدت قائمة بالأهداف السلوكية لمهارات الكتابة الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل).

الطلاقة: أن تعبر الطالبة عن كل فكرة رئيسية بأكبر عدد من الجمل والعبارات المناسبة، وأن تقترح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنص المكتوب ، وأن تستخدم مفردات مناسبة لموضوع التعبير الكتابي، وأن تكتب مقدمة مناسبة لأن يبدأ بها موضوع التعبير الكتابي ، وأن تكتب نهاية مناسبة لموضوع التعبير الكتابي.

المرونة: أن تكتب الطالبة أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المناسبة للموضوع ، وتفسر موقف معين أو موضوع أو حدث معين بوجهات نظر مختلفة ، وأن تكتب حلول مبتكرة للمشكلة المطروحة .وفيما يتعلق بالأصالة فتضمنت المتطلبات أن تقترح الطالبة عدداً من الأفكار المختلفة وغير المألوفة حول النص المكتوب.

اما التفاصيل: فيطلب من الطالبة أن تضيف تفاصيل للنص تسهم في تجويده، وتدعم الطالبة كتابتها بالشواهد والأمثلة.

(ب) تحديد المحتوى: اختيرت الوجدتان السادسة والسابعة من وحدات الفصل الدراسي الثاني من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي Traveler. وتضمن المحتوى عدداً من الدروس والتدريبات التي تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية للطالبات، حيث اشتمل على ١٠ عشر موضوعات يشاهدنها الطالبات ثم توجه إليهن بعض الأسئلة كتنقيح. لا يتجاوز طول كل مقطع فيديو عشر دقائق.

(ج) تحديد طرق وأساليب التدريس المستخدمة: تم اختيار عدد من أساليب التدريس كأسلوب التعلم الذاتي، والحوار والمناقشة و التعلم التعاوني والعصف الذهني.

(د) تحديد أسلوب التقويم: حيث اعتمد الـ تقويم القبلي المتمثل في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية. والـ تقويم تكويني والمتمثل في أسئلة قصيرة يتم تقديمها للطالبات في مقطع الفيديو التعليمي؛ والـ تقويم الختامي وتمثل في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية .

٣) مرحلة التطوير Development:

وهي المرحلة التي تم فيها ترجمة عملية التصميم من مخطط وسيناريوهات إلى مواد تعليمية عن طريق تطوير التقنيات التعليمية التي ستستخدم فيه، والمصادر الداعمة، وتضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

أ) إنشاء العروض التقديمية: قبل الشروع في إنشاء مقاطع الفيديو قامت الباحثتان ب:

- إنشاء عرض تقديمي على برنامج نوفيو Knovio، ويعني بالدرجة الأولى بالعروض التقديمية؛ حيث يتيح إمكانية إرفاق الصور والنصوص والأصوات إلى المشروع، بالإضافة إلى المؤثرات الحركية والصوتية بطريقتها ومدتها وغيرها .

ب) إنشاء التسجيل الصوتي المنسجم مع العروض ودمجها مع الشرائح

-تصدير العمل Audio File: تم تصدير جميع الملفات في صورة الملف من النوع MP٣، وقد تم اعتماد صيغة MP٣ وذلك لجودتها العالية وقلة حجمها مقارنة بالصيغ الأخرى.

ج- تحويل العرض التقديمي إلى فيديو: عند تسجيل العرض التقديمي، تم حفظ كل العناصر الخاصة به (السرد والحركة وحركات المؤشر والتوقيات والصوت، وما إلى ذلك) في العرض التقديمي نفسه. وأصبح العرض التقديمي مقطع فيديو يمكن للطالبات مشاهدته.

د- اختبار العمل: تم التحقق من صدق العمل وجودته عن طريق عرض مقاطع الفيديو التعليمي على مجموعة من المختصين في اللغة الإنجليزية، وتقنيات التعليم للتأكد من مراعاتها للمعايير الفنية والتربوية، ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم اختبار مقاطع الفيديو على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي غير عينة البحث الأصلية.

هـ- انشاء قناة تعليمية خاصة على اليوتيوب: ورفع المواد التعليمية عليها قامت الباحثتان بإنشاء قناة خاصة تحمل اسم Eman Rayes، وأضافت صورة دالة على نشاط القناة مع وصف تقديمي لها (ملحق رقم ١٩)، وفيما يلي رابط القناة الخاصة:

https://www.youtube.com/channel/UCayP٢dXgFwoGZaIJfEkKFg?view_a

[s=subscriber](#) وقد قامت جميع طالبات المجموعة التجريبية بالاشتراك في القناة وتفعيل التنبيهات والاشعارات عند قيام الباحثتان بإرسال مقاطع الفيديو على القناة.

٤) مرحلة التنفيذ Implementation:

وهي المرحلة التي نفذ فيها التعلم باستخدام استراتيجية الصف المقلوب فعلياً ابتداءً من تاريخ ١٦-٥-١٤٣٨ هـ على المجموعة التجريبية، إذ تناول البرنامج عشر مقاطع فيديو تعليمية لمهارات الكتابة الإبداعية لوحدي (modern life، places) قُدِّمت لطالبات المجموعة التجريبية بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهن،

٥) مرحلة التقويم وتم من خلال التقويم البنائي المستمر لجميع مراحل النموذج التعليمي، والتقويم الختامي يأتي في نهاية البرنامج.

ثانياً: دليل المعلمة:

تم إعداد دليل لمعلمة اللغة الإنجليزية يُمكنها من انشاء قناة تعليمية؛ كما يمكنها من استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مهارات الكتابة الإبداعية لكل من وحدتي (places modern life) وقد تضمن الدليل مقدمة ، وإطار مرجعي شامل حول استخدام استراتيجية الصف المقلوب وكيفية السير في تنفيذ الدرس باستخدام هذه الاستراتيجية ، فضلاً عن موضوعات الوجدتين، حيث اشتمل كل درس على: الأهداف السلوكية، محتوى التعلم، الوسائل المستخدمة في

الدرس، طرق التدريس المتبعة، العرض، التقويم، أوراق العمل ، وقد تم عرض الدليل على عدد من المحكمين ، وتم الأخذ بأرائهم.

تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية قبلياً على مجموعتي الدراسة، وللتعرف الى دلالة الفروق بين متوسطات أداء الطالبات لكل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية وعلى الدرجة الكلية للاختبار، تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين ، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في التطبيق القبلي للمتوسطات الحسابية للمهارات الرئيسة لـ (اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية) بين مجموعتي عينة الدراسة

اختبار الكتابة الإبداعية لمهارة:	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي المتحقق	المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط الحسابي المتحقق	درجة المهارة	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف ونسبته
١ - الطلاقة	التجريبية	٢٦	١.٨١	٣٦.٢	٠.٤٩	Acceptable	٠.٤٤	٠.٤٤	٥٠	٠.٦٦٢	٠.٠٥٤
	الضابطة	٢٦	١.٧٦	٣٥.٢	٠.٣٨	Weak	٠.٤٤	٠.٤٤	٥٠	٠.٦٦٢	٠.٠٥٤
٢ - المرونة	التجريبية	٢٦	١.٧٨	٣٥.٦	٠.٤٦	Weak	٠.٦٨	٠.٦٨	٥٠	٠.٥٠٢	٠.٠٨٢
	الضابطة	٢٦	١.٧٠	٣٣.٩	٠.٤١	Weak	٠.٦٨	٠.٦٨	٥٠	٠.٥٠٢	٠.٠٨٢
٣ - الأصالة	التجريبية	٢٦	١.٥١	٣٠.٢	٠.٥٦	Weak	٠.٩٣	٠.٩٣	٥٠	٠.٣٥٦	٠.١١٦
	الضابطة	٢٦	١.٤٠	٢٧.٩	٠.٢٨	Weak	٠.٩٣	٠.٩٣	٥٠	٠.٣٥٦	٠.١١٦
٤ - التفاصيل	التجريبية	٢٦	١.٨٦	٣٧.٣	٠.٥٨	Acceptable	٠.٦٥	٠.٦٥	٥٠	٠.٥٢١	٠.٠٩٦
	الضابطة	٢٦	١.٧٧	٣٥.٤	٠.٤٩	Weak	٠.٦٥	٠.٦٥	٥٠	٠.٥٢١	٠.٠٩٦
٥ - مهارات الكتابة الإبداعية الكلية	التجريبية	٢٦	١.٧٦	٣٥.٣	٠.٤٧	Weak	٠.٦٨	٠.٦٨	٥٠	٠.٥٠١	٠.٠٧٨
	الضابطة	٢٦	١.٦٨	٣٣.٧	٠.٣٥	Weak	٠.٦٨	٠.٦٨	٥٠	٠.٥٠١	٠.٠٧٨

* غ.د قيمة الاختبار غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة.

يتضح من الجدول رقم (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، في التطبيق القبلي عند مهارات الكتابة الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) وبالنسبة لمهارات الكتابة الإبداعية ككل

ولقد تمت عملية تصنيف درجات مهارات (اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الانجليزية) لمجموعتي عينة الدراسة الكلية والواردة بالجدول أعلاه بناء على قيم المتوسط الحسابي ونسبته المئوية والحدود الحقيقية له في ضوء قانون المدى والمسافة بين فئات مقياس أداة الدراسة بحيث يمكن اعتبار الدرجات على النحو التالي :

٥ - Excellent: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (أعلى من أو يساوي ٤.٢٠ أو بنسبة مئوية أعلى من أو يساوي ٨٤.٠ %) و ٤ - Very Good: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٤.٢٠ - ٣.٤٠ أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من ٨٤.٠ - ٦٨.٠ %) و ٣ - Moderate: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٣.٤٠ - ٢.٦٠ أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من ٦٨.٠ - ٥٢.٠ %) و ٢ - Acceptable: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٢.٦٠ - ١.٨٠ أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من ٥٢.٠ - ٣٦.٠ %) و ١ - Weak: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (أقل من ١.٨٠ أو بنسبة مئوية أقل من ٣٦.٠ %).

خطوات التطبيق الميداني للدراسة وإجراءاتها Study Procedure:

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار القبلي على طالبات مجموعات الدراسة يوم الأحد بتاريخ (١٥/٥/١٤٣٨هـ) ثم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، والمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، لمدة شهر تقريباً بمعدل ثلاث حصص أسبوعياً، ابتداءً من تاريخ (١٦/٥/١٤٣٨هـ)، تم تطبيق الاختبار البعدي على طالبات مجموعات الدراسة (التجريبية والضابطة) بتاريخ (١٧/٦/١٤٣٨هـ) وبعد ذلك جرى تصحيح الاختبار .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل استقرار ومعامل الصدق الارتباطي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين T-Independent Samples test للتعرف الى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أداء عينة الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية. واختبار تحليل التباين المصاحب Analysis of Covariance لاختبار دلالة

الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة للمتوسطات البعدية لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، وتحليل التباين

المصاحب Analysis of Covariance (ANCOVA)

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

للإجابة عن السؤال الأول وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة الطلاقة في الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والبعدي بالنسبة لمهارة الطلاقة وفقاً للجدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والبعدي لمهارة الطلاقة

اختبار الكتابة الإبداعية لمهارة:	المجموعة		التجريبية (٢٦ = ن)		الضابطة (٢٦ = ن)	
	القياس (التطبيق)		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
١ - الطلاقة	المتوسط الحسابي المتحقق		١.٨١	٤.١٥	١.٧٦	٢.٣٢
	نسبة المتوسط الحسابي المتحقق		٣٦.٢ %	٨٣.١ %	٣٥.٢ %	٤٦.٤ %
	درجة المهارة		Acceptable	Very Good	Weak	Acceptable
	الانحراف المعياري		٠.٤٩	٠.٦١	٠.٣٨	٠.٤٤
	أقل درجة		١.٠	٣.٠	١.٠	١.٧

أعلى درجة	٣.٠	٥.٠	٢.٦	٣.٤
المدى	٢.٠	٢.٠	١.٦	١.٧

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢٠) أن المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار الكتابة الإبداعية لمهارة الطلاقة أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤.١٥) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢.٣٢). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الطالبات في مهارة الطلاقة لمجموعتي الدراسة، ويوضح جدول (٢١) ملخص النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة للمتوسطات البعدية لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية (لمهارة الطلاقة):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (η^2) حجم التأثير
الموديل المصحح	٥٠.٩٣	٢	٢٥.٤٧	١٧٩.٥٢	٠.٠٠١	٠.٨٨
التقاطع intercept	٨.٣٨	١	٨.٣٨	٥٩.٠٧	٠.٠٠١	٠.٥٥
التغاير (الاختبار القبلي)	٧.١٧	١	٧.١٧	٥٠.٥٨	٠.٠٠١	٠.٥١ متوسط
الأثر التجريبي (المجموعة)	٤١.٤٢	١	٤١.٤٢	٢٩١.٩٨	٠.٠٠١	٠.٨٦ كبير

			٠.١٤	٤٩	٦.٩٥	الخطأ
				٥٢	٦.٢.٥٩	المجموع
				٥١	٥٧.٨٨	المجموع المصحح
٠.٨٧٥	مربع الارتباط المعدل (R Squared) (Adjusted			٠.٨٨	مربع الارتباط بين المتغيرين (R) (Squared	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق أنه بعد ضبط أثر تطبيق الاختبار القبلي (المتغير المصاحب) بالنسبة لمهارة الطلاقة، فإن قيمة (ف) للأثر التجريبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (٢٩١.٩٨)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١)، وهو أقل من مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية بالنسبة لمهارة الطلاقة.

وتشير النتائج الواردة في الجدول السابق أن حجم التأثير للمعالجة التجريبية (استخدام الصف المقلوب) باستخدام مربع إيتا (η^2) بالنسبة لمهارة الطلاقة قد بلغت (٠.٨٦)، وهي قيمة دالة على حجم تأثير كبير، (أبو علام ٢٠٠٣، ص ١١٤-١١٥) .

ولمعرفة مقدار الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة واتجاهه في نتائج التطبيق البعدي استخدمت الباحثان اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في الفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في مختلف مهارات (الكتابة الإبداعية) عند كل مهارة على حده.

جدول رقم (٢٢)

نتائج المقارنات البعدية (LSD) للفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية (لمهارة الطلاقة) بين المجموعة التجريبية والضابطة:

المجموعة	المتوسط المعدل	النسبة المئوية للمتوسط المعدل	*متوسط الاختلاف ونسبته ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥	
			التجريبية	الضابطة
التجريبية	٤.١٣	٨٢.٦	-	١.٧٩ (٣٥.٨%) *
الضابطة	٢.٣٤	٤٦.٨	- ١.٧٩ (٣٥.٨%) *	-

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بمتوسط اختلاف (١.٧٩) ونسبة مئوية (٣٥.٨%)؛ وجاءت الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية حيث كان متوسط المعدل لدرجاتهن (٤.١٣) ونسبة مئوية (٨٢.٦%)، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة المعدل (٢.٣٤) ونسبة مئوية (٤٦.٨%).

ويُمكن تفسير تلك النتائج باعتبار أن استخدام استراتيجيات الصف المقلوب قد أدى إلى زيادة وعي الطالبات بالمواضيع التي تم طرحها خلال الدروس المختلفة، من خلال الاطلاع المسبق على تلك الدروس في المنزل، وهذا أدى إلى زيادة قدرتهن على التفكير بحرية أكبر لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال الكتابة، كما أوجد لديهن دافع لتوليد واستدعاء الأفكار بأنفسهن، وبالإضافة إلى ذلك فإن عرض المادة التعليمية بشكل منظم عبر مقاطع الفيديو التعليمية قد سهل تذكر الطالبات للمفردات الجديدة واستدعاءها عند الحاجة إليها، كذلك فإن الاتصال بين طالبات المجموعة التجريبية ونقاشهن حول الدروس المقررة قبل عرضها في الصف الدراسي قد ساهم في تبادلهن للمعلومات والأفكار ذات الصلة بتلك الدروس والعمل على إيجاد قدر من التنافس في البحث عن معاني وكلمات ذات صلة بما يتم دراسته، وهذا بدوره قد أثرى الحصيلة اللغوية لديهن، وساهم في تنمية مهارات الطلاقة المختلفة بما في ذلك الطلاقة اللفظية والتعبيرية والفكرية.

واتفقت تلك النتائج السابقة مع ما أشارت إليه الدراسات التي تناولت استراتيجيات الصف المقلوب، ومنها دراسة (Jhonson, ٢٠١٣) من حيث توفير فرص التفاعل بين الأقران أثناء تطبيق تلك الاستراتيجيات، ودراسة (Across, ٢٠١٤) التي أشارت إلى زيادة معدل تعاون الزملاء

في عملية التعلم، وقد انعكس هذان العاملان بدورهما على تنمية مهارة الطلاقة على النحو السابق، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Parakash, ٢٠١٣) التي أشارت إلى توظيف الوسائل التعليمية المرئية والمسموعة، على النحو المستخدم في مقاطع الفيديو التعليمية التي تم توظيفها ضمن استراتيجية الصف المقلوب، يساعد على تحسين قدرات الطلبة في التعبير عن الأفكار، كذلك فقد ساعد استخدام الصف المقلوب ومقاطع الفيديو التعليمية في التغلب على أحد عوائق الكتابة التعبيرية، ومنها عدم كفاية المفردات أو الحصيلة اللغوية لدى الطلبة، كما أشارت إلى ذلك دراسة (Rababah & Melhem, ٢٠١٥). كما تتفق مع دراسات المطيري (٢٠١٥م) والزهراني (٢٠١٥م) وآل فهيد (٢٠١٥) التي أظهرت وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الصف المقلوب في تنمية العديد من المهارات وأنماط التفكير والتحصيل الأكاديمي في المقررات الدراسية المختلفة.

١- إجابة السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة المرونة في الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والبعدي بالنسبة لمهارة الطلاقة وفقاً للجدول رقم (٢٣).

جدول رقم (٢٣)

الإحصاءات الوصفية ونسبة النمو المتحقق للمتوسطات الكلية للتطبيق القبلي والبعدي لمعدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية (لمهارة المرونة) لمجموعتي عينة الدراسة

اختبار الكتابة الإبداعية لمهارة:	المجموعة		التجريبية (٢٦ = ن)		الضابطة (٢٦ = ن)	
	القياس (التطبيق)		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي

٢.٢٨	١.٧٠	٤.١٤	١.٧٨	المتوسط الحسابي المتحقق	٢ - المرونة
% ٤٥.٦	٣٣.٩ %	% ٨٢.٨	٣٥.٦ %	نسبة المتوسط الحسابي المتحقق	
Acceptable	Weak	Very Good	Weak	درجة المهارة	
٠.٤٥	٠.٤١	٠.٦٦	٠.٤٦	الانحراف المعياري	
١.٨	١.٠	٣.٠	١.٠	أقل درجة	
٣.٨	٢.٨	٥.٠	٣.٠	أعلى درجة	
٢.٠	١.٨	٢.٠	٢.٠	المدى	

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢٣) أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار الكتابة الإبداعية لمهارة المرونة أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤.١٤) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢.٢٨).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الطالبات في مهارة المرونة لمجموعتي الدراسة، ويوضح جدول (٢٤) ملخص النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (٢٤)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة للمتوسطات البعدية لدرجات مهارة المرونة):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (η^2) حجم التأثير
الموديل المصحح	٤٦.٣١	٢	٢٣.١٥	١٢٨.٨٠	٠.٠٠١	٠.٨٤
التقاطع intercept	٧.٩٩	١	٧.٩٩	٤٤.٤٥	٠.٠٠١	٠.٤٨
التغاير (الاختبار القبلي)	٧.١٥	١	٧.١٥	٣٩.٧٧	٠.٠٠١	٠.٤٥ تأثير متوسط
الأثر التجريبي (المجموعة)	٣٥.٧٠	١	٣٥.٧٠	١٩٨.٦٠	٠.٠٠١	٠.٨٠ تأثير كبير
الخطأ	٨.٨١	٤٩	٠.١٨			
المجموع	٥٦٩.٩٨	٥٢				
المجموع المصحح	٥٥.١١٦	٥١				
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)	٠.٨٤٠		مربع الارتباط المعدل (Squared Adjusted R)			٠.٨٣٤

ويتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق إن قيمة (ف) للأثر التجريبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (١٩٨.٦٠)، وأن مستوى الدلالة هو (٠.٠٠١)، وهو أقل من مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) لصالح المجموعة التجريبية على مهارة المرونة .

وتشير النتائج الواردة في جدول (٢٤) أن حجم التأثير للمعالجة التجريبية (استخدام الصف المقلوب) بالنسبة لمهارة المرونة قد بلغت (٠.٨٠)، وهي قيمة دالة على حجم تأثير كبير (أبو علام (٢٠٠٣، ص ١١٤-١١٥).

ولتحديد مقدار الفرق بين المجموعتين واتجاهه استخدمت الباحثتان اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ويوضح الجدول رقم (٢٥) نتائج المقارنات البعدية (LSD) للفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في الاختبار لمهارة المرونة بين المجموعة التجريبية والضابطة

جدول رقم (٢٥)

نتائج المقارنات البعدية (LSD) للفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية (لمهارة المرونة) بين المجموعة التجريبية والضابطة:

المجموعة	المتوسط المعدل	النسبة المئوية للمتوسط المعدل	*متوسط الاختلاف ونسبته ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥	
			التجريبية	الضابطة
التجريبية	٤.١٠	٨٢.١	-	١.٧٩ (٣٥.٨) %*
الضابطة	٢.٣١	٤٦.٣	- ١.٧٩ (٣٥.٨) %*	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بمتوسط اختلاف ١.٧٩ ونسبة مئوية (٣٥.٨) %؛ وجاءت الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية حيث كان متوسط المعدل لدرجاتهن

(٤.١٠) ونسبة مئوية (٨٢.١٪)، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة المعدل (٢.٣١) ونسبة مئوية (٤٦.٣٪).

ويمكن تفسير النتائج السابقة باعتبار أن مهارة المرونة تعني تنوع الأفكار التي تأتي بها الطالبة خلال تعبيرها الكتابي وقدرتها على التحول من وجهة نظر إلى أخرى، وهذا التنوع في طرح الأفكار ووجهات النظر المختلفة قد تهيأ للطالبات من خلال مناقشاتهم حول مقاطع الفيديو التعليمية وما تضمنته تلك المقاطع من أفكار ومفاهيم، ومن خلال الاطلاع على الدروس بطريقة غير تقليدية، أصبح أمام الطالبات فرصة لمشاهدة محتوى الدروس والاستماع إليها أكثر من مرة، حسب ظروفهن وامكاناتهن، حتى فهم محتوى تلك الدروس، بعيداً عن التردد والخجل في طلب إعادة الشرح من المعلمة، وقد ساعدهن ذلك على فهم محتوى الدروس بشكل أفضل والوصول إلى قدر من المرونة في النظر إلى موضوع ما أو فكرة معينة برؤى متعددة، والبعد عن حالة الجمود الفكري السائدة في الصفوف التقليدية والقائمة على الدور المركزي للمعلمة من خلال استخدام أسلوب المحاضرة واللقاء لعرض محتوى الدروس. وبالإضافة إلى ما سبق، فإن قيام الطالبات بالاطلاع على المقاطع التعليمية وإدراكهن لدورهن الهام في التعلم والبعد عن الدور السلبي كمتلقيات للمعلومات، قد ساهم في إثراء النقاش الصفّي من خلال عرض الطالبات لأفكار متعددة حول المواضيع التي يتم طرحها في غرفة الصف، وتقبل كل طالبة لوجود آراء معارضة لما تطرحه من آراء وأفكار، بشكل يماثل عمليات العصف الذهني، وبصورة بعيدة عن التحيز لفكرة أو طرح معين، وقد تبنت هذه الحالة الفكرية بشكل كبير في مهارات التعبير الكتابي لديهن.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الزهراني، ٢٠١٥) من أهمية استراتيجية الصف المقلوب من حيث إثراء النقاش الصفّي وطرح العديد من الأفكار ذات الصلة بموضوع الدرس، وما أشارت إليه دراسة (Nasir et al, ٢٠١٣؛ Mohammad, Abdulhaq, & Okasha, ٢٠١١؛ Shabaz&Duran, ٢٠١١؛ Ibnain, ٢٠٠٩)؛ وكذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Ghazouni, ٢٠١٤) حول أهمية الألفة بالموضوع في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية. كما تتفق مع دراسات (Chipp, ٢٠١٢)؛

٢٠١٤، Yesterbsky، ٢٠١٥؛ Turner) التي أظهرت وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الصف المقلوب في تنمية العديد من المهارات والتحصيل الأكاديمي في المقررات الدراسية المختلفة.

٣ - إجابة السؤال الثالث ونتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثالث وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة الأصالة في الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟ وفقاً للجدول رقم (٢٦).

جدول رقم (٢٦)

الإحصاءات الوصفية ونسبة النمو المتحقق للمتوسطات الكلية للتطبيق القبلي والبعدي لمعدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية (لمهارة الأصالة) لمجموعتي عينة الدراسة.

اختبار الكتابة الإبداعية لمهارة:		المجموعة		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		القياس (التطبيق)		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
٣ - الأصالة		المتوسط الحسابي المتحقق		١.٥١	٣.٩٩	١.٣٩	١.٦٩
		نسبة المتوسط الحسابي المتحقق		٣٠.٢ %	٧٩.٩ %	٢٧.٩ %	٣٣.٨ %
		درجة المهارة		Weak	Very Good	Weak	Weak
		الانحراف المعياري		٠.٥٦	٠.٦٥	٠.٢٨	٠.٤٩

أقل درجة	١.٠	٢.٥	١.٠	١.٥
أعلى درجة	٣.٠	٥.٠	٢.٠	٣.٠
المدى	٢.٠	٢.٥	١.٠	١.٥

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢٦) أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار الكتابة الإبداعية لمهارة الأصالة أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣.٩٩) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١.٦٩). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية بالنسبة لمهارة الأصالة ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الطالبات في مهارة الأصالة لمجموعتي الدراسة، ويوضح جدول (٢٧) ملخص النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (٢٧)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة للمتوسطات البعدية لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية (لمهارة الأصالة):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (η^2) حجم التأثير
الموديل المصحح	٤٢.٤١	٢	٢١.٢١	٩١.٢٦	٠.٠٠١	٠.٧٩
التقاطع intercept	٩.٦٣	١	٩.٦٣	٤١.٤٣	٠.٠٠١	٠.٤٦

التغاير (الاختبار القلبي)	٥.١٨	١	٥.١٨	٢٢.٣٠	٠.٠٠١	٠.٣١ تأثير متوسط
الأثر التجريبي (المجموعة)	٣٣.٠٨	١	٣٣.٠٨	١٤٢.٣٨	٠.٠٠١	٠.٧٤ تأثير متوسط
الخطأ	١١.٣٩	٤٩	٠.٢٣			
المجموع	٣٨٨.٨٧	٥٢				
المجموع المصحح	٥٣.٨٠	٥١				
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)	٠.٧٩		مربع الارتباط المعدل (R Squared Adjusted)			٠.٧٨

ويتضح من الجدول السابق ان قيمة (ف) للأثر التجريبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (١٤٢.٣٨)، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وهو أقل من مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية بالنسبة لمهارة الأصالة. وتشير النتائج الواردة في جدول (٢٧) أن حجم التأثير للمعالجة (استخدام الصف المقلوب) بالنسبة لمهارة الأصالة بلغ (٠.٧٤)، وهي قيمة دالة أبو علام (٢٠٠٣، ص ١١٤-١١٥)؛ من أن القيمة التي تكون أكبر من (٠.٢) وأقل من (٠.٨): تدل على أن لها حجم تأثير متوسط.

ولتحديد مقدار الفرق بين المجموعتين واتجاهه استخدمت الباحثتان اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ويوضح الجدول رقم (٢٨) نتائج المقارنات البعدية (LSD) للفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في الاختبار لمهارة الأصالة بين المجموعة التجريبية والضابطة.

جدول رقم (٢٨)

نتائج المقارنات البعدية (LSD) للفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات معدل تقدير مستوى الأداء للمصححة الأولى والمصححة الثانية في اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية (لمهارة الأصالة) بين المجموعة التجريبية والضابطة:

المجموعة	المتوسط المعدل	النسبة المئوية للمتوسط المعدل	*متوسط الاختلاف ونسبته ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥	
			التجريبية	الضابطة
التجريبية	٣.٨٤	٧٦.٩	-	٢.١١ (٤٢.٢) % *
الضابطة	١.٧٣	٣٤.٧	- ٢.١١ (٤٢.٢) % *	-

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بمتوسط اختلاف (٢.١١) ونسبة مئوية (٤٢,٢) %؛ وجاءت الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية حيث كان متوسط المعدل لدرجاتهن (٣.٨٤) ونسبة مئوية (٧٦.٩) %، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة المعدل (١.٧٣) ونسبة مئوية (٣٤.٧) %

ويُمكن تفسير النتائج السابقة الخاصة بمهارة الأصالة، في ضوء ما تميز به استخدام استراتيجية الصف المقلوب من إيجاد مادة تعليمية تميزت بعناصر الجذب والتشويق، وذلك عبر مقاطع الفيديو التعليمية التي ساهمت في دعم التعلم الذاتي لطالبات المجموعة التجريبية ، وقد أوجد هذا الأمر قدرًا من التنافس بين الطالبات للوصول إلى أفكار تتميز بالجدة والأصالة، وتبدى ذلك في حرص كل طالبة على عرض أفكار تختلف عما يتم طرحه من قبل زميلاتها كنوع من التميز والحرص على إثبات الذات، وساعد ذلك على تعامل الطالبات مع الموقف التعليمي بصورة أكثر حيوية، وساهم في زيادة دافعيتهن للتعلم، وظهر ذلك في نسبة المشاركة العالية لطالبات المجموعة التجريبية في كافة الأنشطة التعليمية التي يتم عرضها داخل الصف، وقد ساعد استخدام استراتيجية الصف المقلوب ومشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية قبل الحصة، ثم الاشتراك في الحوار

والأنشطة الصفية على إكساب الطالبات القدرة على إثارة أسئلة خارج النطاق التقليدي لما يتم طرحه من أسئلة ضمن البيئات التعليمية التقليدية، ومرجع ذلك أن الطالبات يأتين إلى غرفة الصف وقد مررن بأنشطة إثرائية وتعليمية من خلال مشاهدة المقاطع التعليمية في المنزل، وقد تميزت تلك الأنشطة بالتنوع والحرص على ترتيب الأفكار المطروحة، وقد أوجد هذا الثراء والتنوع مهارة في طرح أفكار جديدة وأصيلة أثناء النقاش الصفّي لتلك الأنشطة التعليمية.

ويُلاحظ بالنسبة للنتائج السابقة الخاصة بمهارة الأصالة أن حجم تأثير استخدام الصف المقلوب في تنمية مهارة الأصالة قد جاء بمستوى متوسط، ويُمكن تفسير ذلك في ضوء النظر إلى مهارة الأصالة باعتبارها أكثر المهارات ارتباطاً بالتفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية، وبالتالي فإن الحاجة إلى تنميتها بشكل أكبر قد يتطلب وقتاً أكبر مما أُتيح لطالبات المجموعة التجريبية، واتفقت النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة (Ghazouni, ٢٠١٤) في دور التقنية كأحد العوامل الخارجية في تنمية تلك المهارات، وقد تحققت في تجربة استخدام استراتيجية الصف المقلوب، كذلك اتفقت تلك النتائج مع دراسة (Akda & Sahin, ٢٠١٤) والتي أشارت إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مهارة الأصالة. كما تتفق مع دراسات (الحربي والشميميري & Al-Harbi, ٢٠١٦)؛ (Alshumaimeri, ٢٠١٧؛ كريمي Karimi, ٢٠١٧؛ العطية ٢٠١٦) التي أظهرت وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الصف المقلوب في تنمية العديد من المهارات وأنماط التفكير والتحصيل الأكاديمي في المقررات الدراسية المختلفة.

٥ - إجابة السؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الرابع وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ككل باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والبعدي بالنسبة (لمهارات الكتابة الإبداعية ككل) وفقاً للجدول التالي رقم (٣٢).

جدول رقم (٣٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، في كل من التطبيق القبلي والبعدي بالنسبة (لمهارات الكتابة الإبداعية ككل)

اختبار الكتابة الإبداعية لمهارة:		المجموعة		التجريبية (٢٦ = ن)		الضابطة (٢٦ = ن)	
القياس (التطبيق)		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
٥ - مهارات الكتابة الإبداعية ككل	المتوسط الحسابي المتحقق	١.٧٦	٤.١٦	١.٦٨	٢.٢٣		
	نسبة المتوسط الحسابي المتحقق	٣٥.٣ %	٨٣.٢ %	٣٣.٧ %	٤٤.٦ %		
	درجة المهارة	Weak	Very Good	Weak	Acceptable		
	الانحراف المعياري	٠.٤٧	٠.٦٠	٠.٣٥	٠.٤٢		
	أقل درجة	١.١٢	٣.٠٨	١.٠٠	١.٨١		
	أعلى درجة	٣.٠٠	٥.٠٠	٢.٦٢	٣.٥٤		
	المدى	١.٨٨	١.٩٢	١.٦٢	١.٧٣		

ويتضح من الجدول السابق رقم (٣٢) أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار الكتابة الإبداعية ككل أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤.١٦) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢.٢٣). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية ذات دلالة

إحصائية، تم اجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الطالبات الكلية لمجموعتي الدراسة، ويوضح جدول (٣٣) ملخص النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (٣٣)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة للمتوسطات البعدية لدرجات (اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية) للمهارات ككل:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (η^2) حجم التأثير
الموديل المصحح	٤٨.٧٥	٢	٢٤.٣٨	١٨٣.٥٦	٠.٠٠١	٠.٨٨
التقاطع intercept	٦.٩٣	١	٦.٩٣	٥٢.١٨	٠.٠٠١	٠.٥٢
التغاير (الاختبار القبلي)	٦.٩٧	١	٦.٩٧	٥٢.٤٦	٠.٠٠١	٠.٥٢ تأثير متوسط
الأثر التجريبي (المجموعة)	٣٨.٢٣	١	٣٨.٢٣	٢٨٧.٨٥	٠.٠٠١	٠.٨٥ تأثير كبير
الخطأ	٦.٥١	٤٩	٠.١٣			
المجموع	٥٦٣.٧٩٦	٥٢				
المجموع المصحح	٥٥.٢٦	٥١				
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)	٠.٨٨					مربع الارتباط المعدل (Adjusted Squared)
						٠.٨٧

ويتضح من النتائج في الجدول السابق إن قيمة (ف) للأثر التجريبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة (٢٨٧.٨٥)، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وهو أقل من مستوى (٠.٠٥)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية.

وتشير النتائج الواردة في جدول (٣٣) أن حجم التأثير للمعالجة التجريبية (استخدام الصف المقلوب) بالنسبة للدرجة الكلية على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية بلغ (٠.٨٥)، وهو حجم تأثير كبير أبو علام (٢٠٠٣، ص ١١٤-١١٥).

ولتحديد مقدار الفرق بين المجموعتين واتجاهه استخدمت الباحثتان اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، كما يوضحه الجدول رقم (٣٤)

جدول رقم (٣٤)

نتائج المقارنات البعدية (LSD) للفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة في الدرجة الكلية لـ (اختبار الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية) للمهارات ككل بين المجموعة التجريبية والضابطة:

المجموعة	المتوسط المعدل	النسبة المئوية للمتوسط المعدل	*متوسط الاختلاف ونسبته ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥	
			التجريبية	الضابطة
التجريبية	٤.١٢	٨٢.٥	-	١.٨٦ (٣٧.٢ %)*
الضابطة	٢.٢٧	٤٥.٣	- ١.٨٥ (٣٧.٢ %)*	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بمتوسط اختلاف (١.٨٥) ونسبة مئوية (٣٧.٢ %)؛ وجاءت الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية حيث كان متوسط المعدل لدرجاتهن

(٤.١٢) ونسبة مئوية (٨٢.٥ %) بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة المعدل (٢.٢٧) ونسبة مئوية (٤٥.٣ %)

يُمكن تفسير فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المهارات السابقة ومهارة الكتابة الإبداعية ككل باللغة الإنجليزية الى مناسبة استراتيجية الصف المقلوب لكافة أنماط التعلم السمعية والبصرية والحركية، من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو والاستماع إليها والكتابة حول الأفكار التي يتم مناقشتها، وهذا ساعد على مخاطبة وإثارة اهتمام طالبات المجموعة التجريبية بصورة كبيرة والتخطيط الجيد للمادة التعليمية الواردة ضمن مقاطع الفيديو والتعليمية والحرص على تضمينها أنشطة متنوعة تعمل على إثارة اهتمام الطالبات، وتتناسب مع مهارات الكتابة الإبداعية المسته فضلا عن تغيير دور كل من الطالبة والمعلمة، فلم تعد المعلمة المصدر الوحيد للمعلومات ، واتفقت النتائج مع دراسات (آل فهد، ٢٠١٤)؛ (Hao, ٢٠١٦)؛ (Al-Harbi & Alshumaimeri, ٢٠١٦) من حيث فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض المتغيرات المرتبطة بتعلم اللغة الإنجليزية، كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من: (البنان ٢٠٠٩، Ibnain؛ محمد وعبد الحق وعكاشة، Mohammad, Abdulhaq, & Okasha, ٢٠١١؛ ساهباز ودوران ٢٠١١، Sahbaz & Duran؛ رحيمي ونورزسيام، Rahimi & Nooroozisiyam, ٢٠١٣؛ باراكاش ٢٠١٣، Prakash؛ البحيري ٢٠١٣، Elbehery؛ ربابعة وملحم ٢٠١٥، Rababah, Melhem)؛ بخصوص ضرورة تبني استراتيجيات حديثة لتنمية مهارات الكتابة الابداعية.

ثانياً: التوصيات والمقترحات .

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية تتقدم الباحثتان ببعض التوصيات والمقترحات ومنها:
١. قيام إدارات التعليم في المناطق المختلفة بعقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات اللغة الإنجليزية بمراحل التعليم العام؛ تحت إشراف مدربات مؤهلات لتعريفهن باستراتيجية الصف المقلوب، وتدريبهن على انشائها وتوظيفها في التدريس.
 ٢. تشجيع المعلمات على استخدام استراتيجية الصف المقلوب وتبنيها في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية الأخرى.

٣. إنشاء شبكة تدريب إلكترونية لتدريب المعلمين/المعلمات على جميع المستحدثات التكنولوجية والتربوية والاتجاهات الحديثة في التعليم باستخدام الشبكات الاجتماعية social networks مثل الفيس بوك face book وتويتر twiter واليوتيوب Yotube
- ٤- إجراء دراسات للكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية العديد من المهارات المرتبطة بتعلم اللغة الإنجليزية منها مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية، ومهارات التحدث والاستماع وإجراء دراسات على مراحل تعليمية مختلفة.

قائمة المراجع

- المراجع العربية:

- أبو جلبة، منيرة. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع ادمودو في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الامام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية. قسم المناهج وطرق تدريس.
- أبو علام، رجاء محمد. (٢٠٠٣). التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: مكتبة الفلاح.
- أحمد، سناء. (٢٠١١). فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، (٣٠)، ٨٣-١٤٤.
- البيديوي، أحمد محمد علي. (٢٠١٢). أثر برنامج محوسب قائم على النشاطات اللغوية في تحسين الكتابة الإبداعية والتحدث باللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك: كلية التربية. الأردن.

البصيص، حاتم حسين. (٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة- للتدريس والتقويم. الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.

الحارثي، سامية. (٢٠١٥). استخدام مذكرات الكتابة التأملية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: كلية التربية.

الحربي، خالد بن هديان هلال. (٢٠١٥). برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١٦٥)، ٢١٧-٢٤٧.

الزهراني، أحمد جار الله. (٢٠١٢). فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: كلية التربية.

الزهراني، عبد الرحمن. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ١٦٢ (١).

سلمة، أسيل. (٢٠١٤). أثر برنامج قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات القراءة باللغة الإنجليزية لطالبات كلية اللغات والترجمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود: الرياض.

شحات، داليا يوسف محمد. (٢٠١٤). مهارات القراءة والكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١٥٢)، ١٦٥-١٧٥.

الشрман، عاطف أبو حميد. (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشوابكة، عروب خلف جميل. (٢٠١٥). أثر استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الاساسي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك: كلية التربية. الأردن.

العطية، نوره حمد عبد الكريم. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة. رسالة ماجستير غير منشورة.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية. قسم المناهج وطرق التدريس.

آل فهد، مي فهد. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الانجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الامام محمد بن سعود.

الكحيلي، ابتسام بنت سعود. (٢٠١٥). فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم. المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.

محارمة، سهام محمود عيسى. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية والنكاء اللغوي لدى الطلبة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية: كلية العلوم التربوية والنفسية. الأردن.

المحمود، أميرة حسين موسى. (٢٠٠٨). بناء برنامج تعليمي قائم على أساس كورت والكشف عن أثره في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية: الأردن.

المطرفي، عبد الله بن علي بن جبير. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: كلية التربية.

المطيري، سارة طلق. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية ادمودو في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الاحياء. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الامام محمد بن سعود: كلية العلوم الاجتماعية. قسم المناهج وطرق تدريس.

المؤتمر الدولي الأول. (٢٠١٥). التربية آفاق مستقبلية. وزارة التعليم. جامعة الباحة. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٦-٥-١٨ على الرابط التالي:

<http://www.al-madina.com/article/373456>

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Akdal, D. & Şahin, A. (٢٠١٤). The effects of intertextual reading approach on the development of creative writing skills. *Eurasian Journal of Educational Research*, (54), ١٧١-١٨٦.
- Al-Harbi, S. & Alshumaimeri, Y. (٢٠١٦). The Flipped Classroom Impact in Grammar Class on EFL Saudi Secondary School Students' Performances and Attitudes, *English Language Teaching Journal*, 9 (١٠), ٦٠-٨٠.
- Baer, J., & Kaufman, J. C. (٢٠١٢). *Being Creative Inside and Outside the Classroom: How to Boost Your Students' Creativity-and Your Own*. The Netherlands: Sense Publishers.
- Baker, J. W. (٢٠١١). The Origin Of "The Classroom Flip". *Unpublished manuscript*, Department of Media & Applied Communication, Cedarville University, Cedarville,OH.
- Basal, Ahmet (٢٠١٥). The Implementation of a Flipped Classroom in Foreign Language Teaching, *Turkish Online Journal of Distance Education*, 16 (٤), ٢٨-٣٧
- Bishop, J.L.& Verleger, M.A. (٢٠١٣), "The Flipped Classroom: a Survey of the Research", - *Proceedings of the 120th ASEE Conference and Exposition, American Society for Engineering Education*, ١-١٧.
- Borman, Jord (٢٠١٤), *Affordance of Flipped Learning and its Effect on Students Engagement and Achievement*. Unpublished Master dissertation. University of Northern Iowa.
- Brame, C. J. (٢٠١٣). *Flipping the Classroom*. Retrieved ٢ September, ٢٠١٥, from:http://cft.vanderbilt.edu/teaching_guides/teaching_activities/flipping_the_classroom/
- Chang, Sau Hou (٢٠١٦). *The Marriage of Constructivism and Flipped Learning*. USA: Indiana University Southeast.
- Chiggs, J. (٢٠١٢). *The Effectiveness of using Online Instructional Videos with Group Problem - Solving to Flip the Calculus Classroom*. Master dissertation. California State University, Northridge. CA.USA

- Ghazouani, Hanan S. (٢٠١٤). *The Use of Project-Based Learning as a Viable Differentiation Technique to Enhance Gifted and non-Gifted Students' Creative Writing Skills*. Master Dissertation, The British University in Dubai, Dubai, UAE.
- Hao, Yungwei (٢٠١٦). Exploring Undergraduates' Perspectives and Flipped Learning Readiness in their Flipped Classrooms. *Computers in Human Behavior Journal*, (٥٩), ٨٢-٩٢
- Hemmati, F.& Soltanpour,F.(٢٠١٢). A Comparison of the Effects of Reflective Learning Portfolios and Dialogue Journal Writing on Iranian EFL Learners' Accuracy in Writing Performance, *English Language Teaching Journal*, ٥(١١) published by Canadian Center of Science and Education.
- Hung, Hsiu-Ting. (٢٠١٥). Flipping the Classroom for English language Learners to Foster Active Learning. *Computer Assisted Language Learning Journal*, 28(١), ٨١-٩٦.
- Ibnian, Salem Saleh (٢٠١٠). The Effect of Using the Story- Mapping Technique on Developing Tenth Grade Students' Short Story Writing Skills in EFL. *Journal of English Language Teaching*, 3(٤), ١٨١-١٩٤.
- Ibnian, Salem Saleh Khalaf. (٢٠٠٩). *The Effectiveness of a Proposed Program Based on the Problem-Solving Strategy in Developing Tenth Grade Students' Creative Writing Skills and Attitudes Towards Learning EFL in Jordan*. Unpublished Ph.D. dissertation. Cairo University Institute of Educational Studies Department of Curricula and Instruction.
- Kaoud, A. A. (٢٠١٥). *The Effectiveness of Some Educational Approaches on Developing English Creative Writing Skills of Secondary Stage Students*. Unpublished Dissertation. Cairo University, Cairo, Egypt.
- Karimi, Mehrnoosh& Hamzavi Raouf. (2017) The Effect of Flipped Model of Instruction on EFL Learners' Reading Comprehension: Learners' Attitudes in Focus. *Advances in languages and literary studies Journal*. 8(1) ٩٥-١٠٣

- McLean, Sarah & Stefanie, M. Attardi & Lisa, Faden & Mark, Goldszmidt. (٢٠١٦). Flipped Classrooms and Student Learning: not just Surface Gains. How We Teach: Generalizable Education Research. *Advances in Physiology Education Journal*, 47-٥٥.
- McVey, D. (٢٠٠٨). Why All Writing is Creative Writing. *Innovations in Education and Teaching International Journal*, ٤٥(٣), ٢٨٩-٢٩٤.
- Nasir, L., Naqvi, S. M., & Bhamani, S. (٢٠١٣). Enhancing Students' Creative Writing Skills: An Action Research Project. *Acta Didactica Napocensia Journal*, 6(٢), ٢٧-٣٢.
- Overmyer, Gerald. (٢٠١٤). *The Flipped Classroom Model for College Algebra: Effects on Student Achievement*. PH. D Dissertation. Colorado State University. Fort Collins, Colorado
- Prakash, L. (٢٠١٣). Integrating Creative Problem Based Learning with Authentic Media and Reading to Enhance Academic writing. *Journal of Educational Research (JER)*, 1(٣), ٣٦- ٥٧.
- Promnont, Piyapong, Rattanavich, Saowalak (٢٠١٥). Concentrated Language Encounter Instruction Model III in Reading and Creative Writing Abilities. *English Language Teaching Journal*, 8(٥), ١-١٠.
- Rababah, L. M., Bin Mohamed & Jdaitawi, A. H., M. T., & Bani Melhem, N. Z. (٢٠١٣). The Level of Creativity in English Writing among Jordanian Secondary School Students. *Arts and Design Studies Journal*, 10, ٢٥-٢٩.
- Rababah, L., & Melhem, N. B. (٢٠١٥). Investigation into Strategies of Creativity in EFL Writing in Jordan. *Journal of Education and Practice*, 5(٢٣), ١٩٥-٢٠٦.
- Rahimi, M., Norooziasiam, E. (٢٠١٣). The Effect of Strategies- Based Instruction on the Improvement of EFL Learners' Writing Quality: A Sociocultural Approach. *Journal of Education*, 21 (٥), ١٣- ٤٤.
- Rozinah, J. (٢٠١٤). The Use of a Flipped Classroom to Enhance Engagement and Promote Active Learning. *Journal of Education and Practice*. ١٢٤-١٣١.

- Sahbaz, N. K., & Duran, G. (٢٠١١). The Efficiency of Cluster Method in Improving the Creative Writing Skill of ٦th Grade Students of Primary School. *Academic Journals*, 6(١١), ٧٠٢-٧٠٩.
- Sarnat, M. (٢٠١٢). *Creative Genius: How to Grow the Seeds of Creativity Within Every Child, Jr Imagination*: Los Angeles, CA.
- Sletten, Sarah Rae. (٢٠١٥). *Investigating Flipped Learning: Post-Secondary Student Self-Regulated Learning, Perceptions, and Achievement*. PH.D Dissertation. University of North Dakota. Grand Forks.
- Trekles, A. (2012). Creative Writing, Problem- Based Learning and Game-Based Learning Principles. *Paper Presented at the International Society for Technology in Education (ISTE) Conference*.
- Yestrebsky, Cherie L. (٢٠١٤). Flipping the Classroom in a Large Chemistry Class-Research University Environment. *Procedia Social and Behavioral Sciences Journal*, 191, ١١١٣ – ١١١٨.